

السلام في القرآن والحديث

(156) اﻻ عزّ وجلّ عظيم، واجب الاحترام، ومن حرّمته عنده تعالى أنّه سمّاه باسمه عزّ اسمه (السلام المؤمن المهيمن) (1) وله فضائل لا يعدّها إلا اﻻ تعالى. 2 - من فروع السلام أنّ المسلّم يجب عليه أن يجهر، فقد روى الكليني عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد اﻻ (عليه السلام) قال: " إذا سلّم أحدكم فليجهر بسلامه لا يقول: سلّمت فلم يردّ وا عليّ، ولعله يكون قد سلّم ولم يسمعهم، فإذا ردّ أحدكم فليجهر بردّه، ولا يقول المسلّم: سلّمت فلم يردّ وا عليّ، ثم قال: كان عليّ... " (2). 3 - من فروع السلام إذا سلّم واحد من الجماعة بقوم أجزاءهم، وإذا ردّ واحد من الجماعة أجزاء عنهم، كما عنونه في الكافي بنفس العنوان، روى الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد اﻻ قال: " إذا مرت الجماعة يقوم أجزاءهم أن يسلم واحد منهم، وإذا سلم على القوم وهم جماعة أجزاءهم أن يرد واحد منهم " (3). 4 - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: " إذا سلم الرجل من الجماعة أجزاء عنهم ". ولا شك أن عبد الرحمن بن الحجاج لا يقول ذلك إلا عن إمامه الصادق (عليه السلام) (4). 5 - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد اﻻ (عليه السلام) قال: " إذا سلم من القوم واحد أجزاء عنهم، وإذا رد واحد أجزاء عنهم " (5).

_____ 1 - الحشر: 23. 2 - أصول الكافي 2 | 645، الوسائل 8 | 443. 3 - أصول الكافي 2 | 647، الوسائل 8 | 450. 4 - أصول الكافي 2 | 647، الوسائل 8 | 450. 5 - أصول الكافي 2 | 647، الوسائل 8 | 450.